الدكتور قحطان السيوفي

الاستثمار في رأس المال البشري.. الشباب هم المستقبل

يجري إرساء أساس «رأس المال البشري» للشباب الذين يصنعون المستقبل من مرحلة الطفولة.

و»رأس المال البشري» مصطلح أنشأه غاري بيكر، وهو خبير اقتصادي من جامعة شيكاغو؛ يعني مخزون المعرفة والعادات والسمات الاجتماعية والشخصية، بما في ذلك الإبداع، المتمثل في القدرة على أداء العمل لإنتاج قيمة اقتصادية، وهو القدرة الكلية للشعب الذي يمثل شكلا من أشكال الثروة التي يمكن توجيهها لتحقيق أهداف الأمة.

«رأس المال البشري»، مفهوم يعبر عن شيء معنوي غير ملموس، ويمكن تعريفه بوصفه يمثل المهارات والقدرات والإمكانات التي يمتلكها الأفراد في مجتمع ما، في وقت ما، ومن أهم خصائصه القدرة على النمو والتطور من خلال الاستثمار في تعليم وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، أو الاستثمار في الأصول غير الملموس، شأنه شأن رأس المال المادي، ويعرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاستثمار في الموارد البشرية على أنه كل ما يزيد من إنتاجية العمال والموظفين من خلال المهارات المعرفية والتقنية التي يكتسبها الفرد.

وهو المكون الأهم في رأس المال البشري ويعبر عن الكفاءات والمهارات والمؤهلات، التي يكتسبها الأفراد من خلال التعليم والبحث والتدريب، واكتساب المهارات التي يحتاج إليها سوق العمل، وهي أهم صور الاستثمار في رأس المال البشري، مثل تنمية الطفولة المبكرة الذي يمكن أن يساعد على تمكين الشباب من إطلاق طاقاتهم الكامنة وإرساء الأساس لمستقبل زاهر.

في كل العالم، هناك نحو شخص واحد من بين كل خمسة شباب تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاماً عاطل عن العمل، أو يمثل جزءاً من قوة العمل لكن من دون عمل، ونحو ستة من بين كل عشرة أطفال في سن العاشرة في الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل لا يستطيعون قراءة فقرة بسيطة وفهمها. هذه الأرقام لا تدعو للتفاؤل، ولاسيما فيما يخص الابتكار والنمو الاقتصادي. وفي ٢٠٥٠، سيشكل الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاما اليوم أكثر من ٩٠ في المئة من القوى العاملة في أوج سن العمل.

في تقرير صدر أخيراً عن آثار جائحة كورونا في الشباب، فإن تراكم رأس المال البشري، أو الصحة والمهارات والخبرات التي تسهم في الإنتاجية يبدأ مبكراً، فتنمية المهارات اليوم تعتمد على المهارات التي بنيت في وقت سابق، وبمناسبة اليوم العالمي للشباب، نعرض بإيجاز الاستثمارات المهمة التي يتعين على المجتمعات والحكومات القيام بها الآن إذا أرادت تمكين هذه الأجيال القادمة، وإطلاق طاقاتها الكامنة، لمستقبل مستدام يسوده السلام والازدهار، أهمها الاستثمار الآن للتعافي من الانتكاسات الهائلة في مسار تنمية الطفولة المبكرة التي وقعت في أثناء جائحة كورونا مثلاً، ويجري إرساء أساس رأس المال البشري للشباب خلال مرحلة الطفولة وأعوام الدراسة.

تظهر أدلة من بعض الدول النامية أن كورونا أدت إلى خسائر هائلة في المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية، وهي خسائر ستترجم إلى انخفاض بنسبة ٢٥ في المئة في الدخل المتوقع في أوج سن العمل.

حتى قبل كورونا، كانت الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل تعاني أزمة تعلم، وحولت الجائحة الأزمة إلى كارثة، ويعيش أكثر من مليار طفل في دول أغلقت المدارس لمدة عام على الأقل، علماً أن المدارس تلعب دوراً كبيراً في تعويض كل هذه الخسائر في المهارات والصحة العقلية، ومساعدة الشباب على الانتقال إلى العمل حيث يمر الفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاماً بمرحلة حرجة أخرى أثناء انتقالهم من بناء رأس المال البشري إلى استغلاله.

يمكن للأزمات والصدمات غير المتوقعة أن تغير آفاق الشباب بشكل كبير، ويترك ذلك آثارا دائمة في مستقبلهم.

كثيراً ما تعالج السياسات الدولية أيضاً مسألة هروب رأس المال البشري، وهو فقدان الأشخاص الموهوبين أو المدربين من بلد استثمروا فيهم، إلى بلد آخر يستفيد من وصولهم من دون الاستثمار فيهم وهذه مشكلة صعبة تعانيها الدول النامية.

بالنسبة للدول العربية، ما تأثير رأس المال البشري في الإنماء الذي يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية التي تتطلع إليها شعوب هذه الدول؟

هناك هدر في الموارد البشرية العربية، حيث لا يتم استخدام الموارد والإمكانيات البشرية بشكل أمثل، وهذا يمكن تفسيره بتدني نسب الإنفاق على التعليم في الدول العربية مقارنة بغيرها من الدول النامية، إضافة إلى عدم استخدام هذا الإنفاق بشكل أمثل، وأيضاً إلى عدم ملاءمة مخرجات التعليم العالي لحاجات ومتطلبات سوق العمل في الدول العربية، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى ضعف مساهمة رأس المال البشري في النمو.

والدول العربية، بدأت غداة حصولها على الاستقلال السياسي، في استنساخ تجارب الدول السابقة في التقدم، رأسمالية كانت أو اشتراكية، كسبيل للخروج من وضعية التخلف ولحاقاً بغيرها من الأمم التي سبقت في طريق التقدم والحداثة، غير أن الطريق الذي انتهجته الدول العربية للأسف لم ينته بها إلى تحقيق ما كانت تطمح إليه من آمال.

في ضوء تعاظم أهمية رأس المال البشري بدأت الدول العربية في إيلاء جهود تنمية رأس المال البشري أهمية كبرى وفي الاهتمام بتحسين مؤشرات رأس المال البشري بأبعاده المختلفة مثل الصحة والتعليم، والتدريب، والبحث والتطوير.

الدول العربية الغنية بمواردها الطبيعية وفي مقدمها النفط، تتسم بضعف وتخلخل وتركب «البنى الإنتاجية» فيها، وهذه بدأت بتطوير الموارد البشرية، بالمقابل ساهم تطوير رأس المال البشري في نقل بعض الدول، التي كانت تعد نامية حتى وقت قريب، منتصف القرن العشرين، إلى مصاف الدول الصناعية المتقدمة.

حالة كوريا الجنوبية هي مثال ونموذج هذه التجربة، وتتميز بمرتكزاتها التي تتمثل في زيادة الإنفاق على التعليم والصحة، وبما يتماشى مع الاتجاه إلى بناء اقتصاد معرفي متقدم، الأمر ينطبق على دول جنوب وشرق آسيا (النمور الآسيوية) التي ركزت على تنمية رأس المال البشري في دفع التنمية.

ختاماً، الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة، يعتبر بداية صحيحة لتمكين الشباب من إطلاق طاقاتهم الكامنة وإرساء الأساس لمستقبل الشباب الزاهر.

موسكو حذرت من نهج الغرب الساعي لاستيراد العقول والمواهب

بوتين يؤكد ضرورة تسوية الوضع في النيجر سياسياً

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اتصال هاتفي مع رئيس مالي للفترة الانتقالية آسيمي غويتا ضرورة تسوية الوضع في جمهورية النيجر من خلال الوسائل السياسية والدبلوماسية، وذلك في وقت حذرت فيه موسكو من النهج الغربي الساعي لاستيراد العقول والمواهب.

وحسب بيان للكرملين أورده موقع «روسيا اليوم»، تلقى الرئيس الروسي أمس الأحد اتصالاً هاتفياً من رئيس الفترة الانتقالية لجمهورية مالي تناول تطوير العلاقات الثنائية وسبل تسوية الوضع حول النيجر. وذكر «الكرملين» أن بوتين أعرب خلال المحادثة عن تعازيه بضحايا الهجوم الذي نفذه الإرهابيون في ٧ أيلول شمال شرق مالي، والذي أودى بحياة ما لا يقل عن ٤٩ مدنياً و١٥ جندياً.

ووفق البيان، فقد شهدت المحادثة تبادلاً مفصلاً لوجهات النظر حول الإجراءات العملية لمواصلة تطوير التعاون بين روسيا ومالي في مختلف المجالات منها التجارية والاقتصادية والإنسانية إضافة إلى مكافحة الإرهاب.

وشكر غويتا الجانب الروسي على الدعم خلال التصويت الأخير في مجلس الأمن الدولي حول مسألة رفع العقوبات الدولية عن مالي.

وعند بحث قضايا ضمان الاستقرار في غرب إفريقيا ومنطقة الصحراء والساحل، أكد الطرفان ضرورة تسوية الوضع في جمهورية النيجر من خلال الوسائل السياسية والدبلوماسية.

في الأثناء، حذر نائب وزير التعليم والعلوم الروسي قسطنطين موغيليفسكي، من النهج الغربي في مجال التعليم الساعي إلى استيراد أذكى الطلاب، وأكثرهم موهبة من الدول غير الغربية.

وقال موغيليفسكي، في كلمته أمام المشاركين بمؤتمر «الاستعمار في الشرق وتأثيره على العالم الحديث» على هامش منتدى اقتصاد الشرق: «لا يخفى على أحد أن النهج الغربي في تصدير التعليم يتلخص في استيراد أذكى الشباب وأكثرهم موهبة إلى الدول الغربية من الدول الأخرى غير الغربية، حيث يتم إغراؤهم بالآفاق والمكاسب الشخصية، لكي يبقوا في دول الغرب بعد التخرج، أما الدول المانحة فلا تحصل على شيء في النتيجة».

وأوضح نائب الوزير الروسي أن نهج موسكو هو عكس ذلك تماماً، حيث تقوم روسيا بتعليم وتدريب الأجانب الأكفاء في مؤسساتها التعليمية ومن ثم تمنحهم الفرصة للعودة وإثبات وجودهم في وطنهم.

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية دمرت أمس ثماني طائرات مسيّرة أوكرانية فوق البحر الأسود بالقرب من شبه جزيرة القرم..

وقالت الوزارة في بيان لها وفق وكالة «سبوتنيك»: «أحبطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية محاولة من نظام كييف لتنفيذ هجوم إرهابي باستخدام طائرات مسيّرة على أهداف في أراضي روسيا الاتحادية». وأضافت: «دمرت أنظمة الدفاع الجوي ثماني طائرات مسيّرة فوق البحر الأسود، بالقرب من ساحل جمهورية القرم».

وفي بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا، أعلنت الدفاع الروسية أمس أن قواتها واصلت صد هجمات الجيش الأوكراني على جميع محاور القتال، مشيرة إلى أن خسائر العدو بلغت نحو ٥٧٥ جندياً خلال يوم.

وأوضحت أنه على محور دونيتسك، تم صد هجومين للعدو وفي محور زابوروجيه جرى صد ٦ هجمات في منطقة قرية رابوتينو، وتدمير محطة رادار مضادة للبطارية سويدية الصنع، وتدمير مستودعات للذخيرة.

وكالات

من لقاء سابق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس مالي للفترة الانتقالية آسيمي غويتا (عن الانترنت – أرشيف)

مادورو يزور الصين سعياً إلى كسب دعمها لانضمام فنزويلا إلى «بريكس»

أعلن الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، أنه يسعى للحصول على دعم بكين لانضمام كاراكاس إلى مجموعة «بريكس» للدول الناشئة، مشيراً إلى أن الصين يمكنها أن تسهم في انضمام «الدولة التي تمتلك أكبر احتياطي نفط في العالم».

وفي حديث لوكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، قال مادورو، الذي يزور بكين: إن هدفه هو ضمان «انضمام فنزويلا إلى مجموعة بريكس بدعم من الصين وجميع الدول». ووصف «بريكس» بأنها «المحرّك الكبير لتسريع ولادة عالم جديد»، يتمتع بالتعاون، وتحظى فيه دول الجنوب «بنفوذ طاغ».

وأضاف مادورو: إن دول المجموعة الاقتصادية تعمل «لتسريع عملية وقف التعامل بالدولار في العالم، وتأسيس نظام مالي دولي جديد، ونظام اقتصادي عادل».

وتأتي تصريحات مادورو فيما يزور الصين بدعوة من الرئيس شي جين بينغ، في زيارة هي الأولى له منذ عام ٢٠١٨، تستمر حتى يوم الخميس المقبل.

كما جاءت زيارة مادورو في الوقت الذي اجتمع فيه قادة الاقتصادات الكبرى في العالم في العاصمة الهندية نيودلهي، حيث عقدت قمة مجموعة العشرين، التي لا يشارك فيها الرئيس الصيني، شي جين بينغ.

والشهر الماضي، ضمت مجموعة «بريكس» ٦ دول جديدة إليها، هي الأرجنتين ومصر وإثيوبيا وإيران والسعودية والإمارات، في خطوة من شأنها «قلب العالم رأساً على عقب»، على حد تعبير صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية.

وفي بيان قمة «بريكس» الختامي، التي عُقدت في آب الماضي في جوهانسبرغ بجنوب إفريقيا، أعرب قادة دول المجموعة عن قلقهم بشأن استخدام التدابير الأحادية الجانب، التي تؤثر سلباً في دول الجنوب.

وأكد المجتمعون التزامهم تعزيز الحوكمة العالمية وتحسينها، من خلال تشجيع نظام أكثر مرونة وفعالية وكفاءة، ونظام دولي متعدد الأطراف ديمقراطي، وخاضع للمساءلة».

وكالات

«غلوبال تايمز»: واشنطن تجاوزت خطاً أحمر جديداً عبر المساعدات العسكرية لتايوان

اعتبرت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية أن تحرك الولايات المتحدة لتقديم «مساعدات» عسكرية بملايين الدولارات إلى تايوان محكوم بـ«نيات أميركية خبيثة»، بما فيها الاستمرار بالاستفزازات العدائية والتصعيد ضد الصين.

وأشارت الصحيفة في مقال لها إلى أن إعلان إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أواخر الشهر الماضي عن تقديم مساعدات عسكرية بقيمة تصل إلى ٨٠ مليون دولار لتايوان من خلال ما يسمى «خطة التمويل العسكري للدول الأجنبية» لأول مرة، يدل بشكل واضح على عزم واشنطن المستمر على استفزاز الصين بشأن قضية تايوان رغم إدراكها (أميركا) أن مثل هذه التصرفات تشكل انتهاكاً خطيراً لمبدأ «الصين الواحدة»، والبيانات الصينية-الأميركية المشتركة الثلاثة.

وأكدت الصحيفة أن الولايات المتحدة تعرف جيداً العواقب الوخيمة التي تسببت بها بالنسبة للوضع في مضيق تايوان، وأنها تقوم عمداً بوضع «فخ خطر» لتايوان، وتحاول جذب سلطات «الحزب الديمقراطي التقدمي» إلى الفخ.

وأوضحت «غلوبال تايمز» أن بايدن استخدم ما يسمى «سلطة الرئيس الأميركي للاعتمادات» لتقديم المساعدات العسكرية لتايوان في نهاية تموز الماضي لأول مرة، وفي نهاية آب المنصرم واصل تقديم المساعدات العسكرية من خلال ما يسمى «برنامج التمويل العسكري للدول الأجنبية» وهذا يظهر بشكل جلي أن واشنطن تطبق نموذج المساعدات العسكرية في أوكرانيا على تايوان.

وأشارت الصحيفة إلى أن طبيعة هذه المساعدات «سيئة وخطرة»، ما يعني أن الولايات المتحدة تجاوزت «خطاً أحمر جديداً» في التدخل في مسألة تايوان، حيث أفرغت واشنطن تدريجياً مبدأ «الصين الواحدة» بأساليب التدخل المتزايدة، وقوة هذا التدخل ستمثل عاصفة قاتلة تقترب من تايوان تدريجياً.

ولفتت الصحيفة إلى أن البيانات تظهر أن تايوان ظلت من أكبر مشتري الأسلحة الأميركية منذ عام ٢٠٢٠، ويمكن القول: إن مبيعات الأسلحة الأميركية إلى تايوان تتصاعد باستمرار، وقد لعبت الولايات المتحدة خدعة جديدة، حيث إن المساعدات العسكرية المجانية لتايوان تشبه الهدية الخبيثة التي لا يقتصر الهدف من ورائها على ربح الدولارات، بل أيضاً القيمة الجيوسياسية لاستخدام تايوان في إطار احتواء الصين.

وركزت الصحيفة على موقف الصين الثابت والصارم إزاء التدخلات الأميركية المتواصلة في شؤونها الداخلية، ولاسيما فيما يتعلق بقضية تايوان، وأشارت إلى أن سلطات (الحزب الديمقراطي التقدمي) في تايوان لا تملك أي حق للتفاوض، بل هي تنتظر الأوامر من واشنطن وأن هذه السلطات تتجه إلى طريق مسدود، ويجب ألا يتم ربط أكثر من ٢٣ مليون نسمة في تايوان بالعربة العسكرية من الحزب الديمقراطي التقدمي وواشنطن.

وفي وقت سابق، دعت المتحدثة باسم مكتب شؤون تايوان بمجلس الدولة الصيني تشو فنغ ليان الولايات المتحدة إلى وقف عملية بيع الأسلحة إلى تايوان وقطع الاتصالات العسكرية معها. وأوضحت أن الولايات المتحدة تسرع الخطا في عملية تسليح تايوان بمساعدة سلطات الحزب الديمقراطي التقدمي في تايوان.

وكالات

«جي ٢٠» اختتمت قمتها.. الصين تدعو إلى الاتحاد والتعاون مع أوروبا.. وموسكو: ناجحة بلا شك

بعد عقد من القطيعة.. السيسي وأردوغان يبحثان في الهند دفع مسار العلاقات

بحث الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والتركي رجب طيب أردوغان العلاقات بين بلديهما وذلك خلال اجتماع عقداه على هامش قمة مجموعة العشرين التي اختتمت أعمالها أمس في نيودلهي والتي وصفها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بالناجحة فيما دعا رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ إلى «الاتحاد والتعاون» بين الصين وأوروبا في مواجهة «الضبابية» التي تكتنف الأوضاع العالمية.

ونقل موقع «اليوم السابع» الإلكتروني عن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية المستشار أحمد فهمي، أن الرئيسين السيسي وأردوغان أكدا أهمية العمل من أجل دفع مسار العلاقات بين البلدين والبناء على التقدم الملموس في سبيل استئناف مختلف آليات التعاون الثنائي، كما أعربا عن الحرص على تعزيز التعاون الإقليمي، كنهج إستراتيجي راسخ، وذلك في إطار من الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة والنيات الصادقة، وبما يسهم في صون الأمن والاستقرار في منطقة شرق المتوسط.

وأضاف المتحدث الرسمي: إن اللقاء تناول تبادل الرؤى بشأن تطورات الأوضاع الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن سبل تكثيف التشاور والتنسيق بين البلدين لتعزيز مجمل جوانب العلاقات الثنائية، بما يصب في مصلحة الدولتين والشعبين.

بدورها ذكرت وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية أن لقاء الرئيسين تناول العلاقات الثنائية بين تركيا ومصر، وتعزيز التبادل التجاري، والتعاون في مجال الطاقة، إلى جانب التباحث حول قضايا إقليمية ودولية.

وخلال اللقاء، أشار أردوغان إلى دخول العلاقات التركية المصرية مرحلة جديدة عقب تبادل السفراء. وأعرب عن إيمانه بأن العلاقات الثنائية ستصل إلى المستوى المنشود في أقرب وقت، وفق «الأناضول».

وفي تموز الماضي، رفعت مصر وتركيا مستوى التمثيل الدبلوماسي بينهما، بعد ١٠ سنوات من الجمود في العلاقات بين البلدين، مع استمرار العلاقات الاقتصادية. وفي حزيران الماضي اتفق رئيسا البلدين على أهمية البدء الفوري برفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بينهما، وتبادل السفراء.

في سياق متصل، التقى أردوغان، أمس ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، على هامش القمة ١٨ لقادة مجموعة العشرين في العاصمة الهندية نيودلهي. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين تركيا والسعودية وملفات إقليمية ودولية، حسب «الأناضول».

من جانبها ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» أنه جرى خلال الاجتماع استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين وفرص تطويرها، إضافة إلى بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

في الغضون، قال رئيس الوزراء الصيني، لي تشيانغ، خلال لقائه رئيسة المفوضية الأوروبية اورسولا فون دير لاين على هامش القمة السنوية لمجموعة العشرين في نيودلهي: إن على الصين وأوروبا «الاتحاد والتعاون» في مواجهة الضبابية التي تكتنف الأوضاع العالمية.

ونقلت «سكاي نيوز عربية» عن وزارة الخارجية الصينية قولها في بيان أمس: إن لي قال لرئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أول من أمس السبت: إن «منع المخاطر لا يحول دون التعاون».

وذكرت الوزارة في بيان، الأحد، أن لي حث الاتحاد الأوروبي على توفير بيئة غير تمييزية للشركات الصينية، مضيفاً: إن الصين ترغب في تعزيز الحوار والتعاون في مجالات مثل الطاقة النظيفة والتمويل الأخضر.

ونقل البيان عن لي القول «على الصين والاتحاد الأوروبي مواصلة الاتحاد والتعاون واستخدام استقرار العلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي للتحوط في مواجهة ضبابية الوضع العالمي».

إلى ذلك، أعلن المجلس الأوروبي في بيان عقب اجتماع بين رئيسه شارل ميشيل ورئيس وزراء الصين على هامش قمة مجموعة العشرين أن الاتحاد الأوروبي والصين يعتزمان عقد قمة ثنائية قبل نهاية العام.

وحسب البيان الذي أوردته وكالة «تاس» الروسية: «تبادل الجانبان وجهات النظر حول مجموعة واسعة من القضايا وأكدا مجدداً اهتمامهما بالحفاظ على علاقة مستقرة وبناءة. وأكد شارل ميشيل مجدداً وجود اهتمام مشترك بعقد قمة بين الاتحاد الأوروبي والصين قبل نهاية العام».

وفي هذا الصدد، أكد ميشيل «أهمية عقد حوارات رفيعة المستوى في الفترة التي تسبق القمة، مثل الحوار الاقتصادي والتجاري العاشر، والحوار الإستراتيجي حول السياسة الخارجية، والحوار الرقمي».

وقال: «يجب على الاتحاد الأوروبي والصين العمل لمعالجة التحديات العالمية مثل مكافحة تغير المناخ، والأوبئة، ومشكلات الاقتصاد العالمي، وخاصة مسألة تخفيف الديون».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وخلال مؤتمر صحفي بعد اختتام قمة «العشرين» قال: إن «القمة ناجحة من دون شك». وأضاف «تمكنا من إحباط المحاولات الغربية لجعل أوكرانيا تهيمن على جدول أعمال القمة» مردفاً بالقول إن «النص (الإعلان الختامي) لا يذكر روسيا على الإطلاق»، وذلك حسب ما نقلت وكالة «فرانس برس».

وأشار لافروف إلى أن «الرئاسة الهندية نجحت فعلاً في توحيد المشاركين في مجموعة العشرين الذين يمثلون جنوب العالم» لافتاً إلى أن البرازيل وجنوب إفريقية والهند والصين تمكنت من إسماع أصواتها.

ولم يذكر قادة مجموعة العشرين الذين انقسموا بشدة الموقف الذي سيتبنونه تجاه الحرب في أوكرانيا، في الإعلان الختامي، الأمر الذي دفع كييف إلى انتقاد بيان القمة، إذ قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأوكرانية أوليغ نيكولنكو «ليس هناك ما يدعو مجموعة العشرين إلى الاعتزاز».

من جانب آخر، قال لافروف خلال مؤتمره الصحفي: إن تصريحات السياسيين الأرمنيين الزاعمة بأن روسيا سلمت كاراباخ لأذربيجان كاذبة وتفتقد للباقة والنزاهة. وأضاف: «لقد سمح أحدهم هناك، اعتقد رئيس البرلمان، بالقول إن روسيا سلمت كاراباخ لأذربيجان. من الصعب على المرء أن يتصور تصريحاً يفتقد للباقة والصدق أكثر من ذلك».

واختتمت قمة مجموعة العشرين أعمالها أمس بعد يومين من الاجتماعات في العاصمة الهندية نيودلهي وصدر عنها إعلان ختامي دعا إلى احترام مبادئ القانون الدولي.

وكالات

الوَطَن – سورية يومية سياسية مستقلة – www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه | مدير التحرير: جانبلات شكاي | المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن – هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ – فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ – هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث – هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول – هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

تحالف «الفتح»: ٢٠٢٣ عام الفشل الأميركي في العراق

السوداني: بغداد ساحة للمشتركات الهادفة إلى إرساء الاستقرار في المنطقة

اعتبر رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس الأحد، أن العاصمة بغداد تحولت إلى ساحة لإيجاد الحلول والمشتركات لاستقرار المنطقة، ومن جهة ثانية، رأى تحالف «الفتح» النيابي أن ٢٠٢٣ هو عام الفشل للولايات المتحدة في العراق.

وخلال لقائه وفداً من مجلس الشورى السعودي برئاسة إبراهيم محمد القناص رئيس لجنة الصداقة العراقية السعودية في المجلس، أشار السوداني حسب وكالة الأنباء العراقية «واع» إلى «أهمية استدامة وتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين، على جميع الصعد والمستويات، وتوطيد الشراكات الاقتصادية والتجارية وعلاقات التبادل الثقافي»، وقال السوداني وفقاً لبيان صادر عن مكتبه الإعلامي: إن «الحكومة انتهجت منذ مباشرتها مهامها، مساراً يتبنى تقوية الروابط والتكامل الإقليمي، وهو منهج يستهدف المواجهة الموحدة للتحديات والأزمات التي تمر بها المنطقة والشعوب الشقيقة والصديقة، إضافة إلى تنسيق المواقف، وبناء علاقات التقارب مع الجميع».

وأضاف: إن «بغداد تحولت إلى ساحة لإيجاد الحلول والمشتركات، ما يسهم في استقرار المنطقة».

من جهته، أكد الوفد السعودي حسب البيان «تثمين المملكة للعلاقات مع العراق على مختلف المستويات، والتطلع إلى المشاركة في المشروعات التنموية المطروحة والفرص الاستثمارية المتاحة في العراق، بما يرفع من مستوى التعاون الاقتصادي بين البلدين».

من جهة ثانية، وصف القيادي في تحالف «الفتح» النيابي العراقي عدي عبد الهادي، أمس ٢٠٢٣ بعام إفشال المخططات الأميركية في العراق، وقال وفق وكالة «المعلومة» إن «واشنطن تعمل على أجندة متعددة في الساحة العراقية هدفها الأول والأخير جعله ضعيفاً وفي حالة عدم الاستقرار مع الدفع إلى إبقاء البنية الأساسية للخدمات وخاصة في ملف الطاقة مهمشة وغير قادرة على تلبية الطلب المحلي للكهرباء لاستخدامها ورقة ضغط على الحكومات».

وأضاف: إن «٢٠٢٣ يمكن وصفه بعام الفشل للأجندة الأميركية ابتداء من إخفاقها في تعطيل الاتفاق النفطي مع طهران لاستمرارية استيراد الغاز بهدف إدامة عمل محطات إنتاج الكهرباء بعد فشل ٤ محاولات لتعطيله وصولاً إلى التصدي لمحاولات استخدام الدولار في خلق أزمة اقتصادية من خلال الأسواق عبر رفع أسعار المواد الغذائية».

وأشار عبد الهادي إلى أن الدور الأميركي في الشرق الأوسط «بدأ بالانحسار بشكل لافت وخاصة أن الكثير من الدول باتت لا تثق بواشنطن لأنها المسبب الرئيس للكثير من الأزمات وكانت وراء نشوء سلسلة من التنظيمات الإرهابية خلال العقود الأربعة الماضية».

وكالات

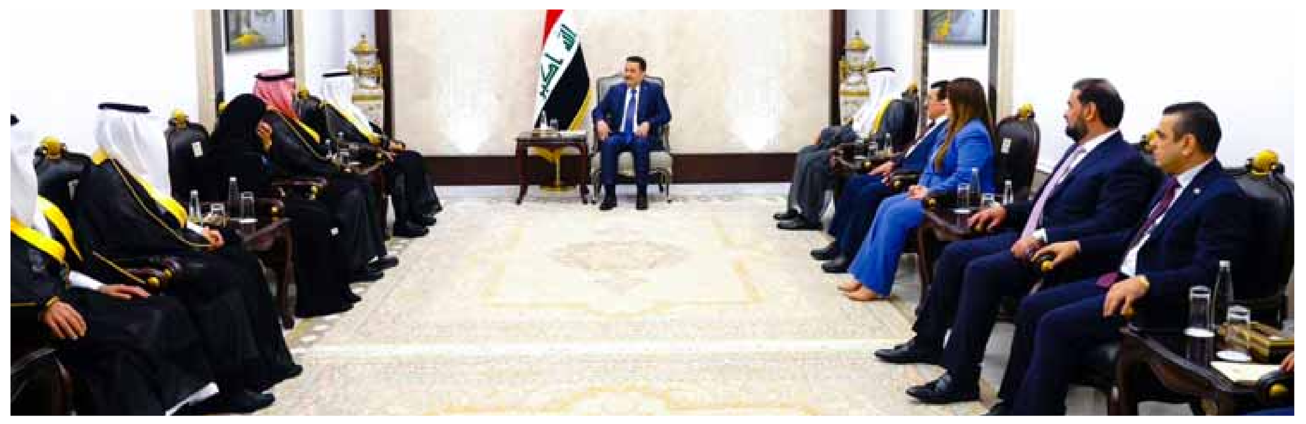

رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال استقباله وفداً من مجلس الشورى السعودي (عن الانترنت)

إثيوبيا تعلن انتهاء عملية تعبئة «سد النهضة»

أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، أمس الأحد، انتهاء عملية تعبئة «سد النهضة» الضخم على النيل الأزرق، ما يهدد بإعادة إشعال التوترات الإقليمية مع مصر والسودان الواقعتين عند مجرى النهر.

وكتب أحمد عبر منصة «إكس»: «أعلن بسرور بالغ، أن التعبئة الرابعة والأخيرة لسد النهضة تمت بنجاح»، وذلك بعد أسبوعين من جولة مفاوضات جديدة بشأنه بين الدول الثلاث.

وأضاف: «كان هناك تحد داخلي وضغوط خارجية، لكننا وصلنا إلى ذلك بتحملنا كل ما جاء علينا»، مردفاً بالقول: «أود أن أغتنم هذه الفرصة لأعهد إليكم بمواصلة كل الدعم للسد حتى اكتماله».

وفي تموز الماضي، اتفق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي على الانتهاء خلال ٤ أشهر من صوغ اتفاق بشأن ملء السد وتشغيله، ومنذ ٢٠١١، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتّفاق حول ملء سد النهضة وتشغيله، بيد أن تلك الجولات بين الدول الثلاث لم تثمر حتى الآن اتفاقاً.

ورغم أن مصر والسودان حضتا إثيوبيا مراراً على تأجيل خططها لملء خزّان السد حتى التوصّل إلى اتفاق شامل، بدأت أديس أبابا في ٢٢ حزيران الماضي، بالمرحلة الرابعة من ملء خزّان السد التي أعلنت أنها انتهت اليوم.

وطلبت الخرطوم والقاهرة مراراً من إثيوبيا، التوقّف عن ملء خزان «سد النهضة»، بانتظار اتفاق ثُلاثي مُلزم بشأن طرق تشغيل السد باعتباره الأكبر في إفريقيا.

وتقول مصر، التي تعتمد على النيل لتأمين ٩٧ بالمئة من حاجاتها من المياه: إن «سد النهضة» يُمثّل «تهديداً وجودياً» لها.

وكالات

مع احتدام عمليات القصف الجوي

٣٠ قتيلاً جنوب الخرطوم و«الدعم السريع» تتهم طيران الجيش

قتل ثلاثون شخصا على الأقل الأحد بسبب غارات جوية على أحياء في جنوب العاصمة السودانية الخرطوم، وذلك مع استمرار الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن «لجنة المقاومة» المحلية أن الطيران الحربي قصف منطقة سوق قورو، وبعدما أفادت في حصيلة أولية عن مقتل ١١ شخصاً على الأقل، ثم أكدت اللجنة في وقت لاحق ارتفاع عدد القتلى إلى ٣٠.

وأوضحت في بيان «ارتفاع عدد ضحايا مجزرة سوق قورو بمنطقة مايو... بسبب القصف الجوي إلى ٣٠ قتيلا، وما زالت الحالات تتوافد إلى مستشفى بشائر».

ولجان المقاومة هي مجموعات شعبية كانت تنظّم الاحتجاجات للمطالبة بـ«حكم مدني» وتنشط منذ بدء الصراع بين الجيش و«الدعم» في تقديم الدعم للسكّان.

وأطلق مستشفى بشائر «نداءً عاجلاً» إلى الكوادر الطبية للحضور «مع تزايد أعداد المصابين الواصلين إليه».

ومنذ اندلاعه في الخامس عشر من نيسان الماضي، حصد الصراع بين الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، نحو ٧٥٠٠ قتيل وفق أحدث أرقام لمنظمة «أكليد» غير الحكومية التي ترجح، كما غيرها من المصادر الطبية والميدانية، أن تكون الحصيلة الفعلية أعلى، خصوصاً في ظل انقطاع الاتصالات في مناطق عدة، ورفض طرفي القتال إعلان خسائرهما.

واضطر نحو خمسة ملايين شخص من إجمالي عدد سكان البلاد المقدّر بنحو ٤٨ مليون نسمة، إلى ترك منازلهم والنزوح داخل السودان أو العبور إلى دول الجوار خصوصا مصر وتشاد، وفق الأمم المتحدة.

وتسبب النزاع بمزيد من التأزم في الوضع الصحي في السودان الذي كان يعدّ أحد أفقر بلدان العالم. وتكرر الأمم المتحدة باستمرار حاجتها إلى مزيد من الدعم المالي إذ لم تتلقّ سوى ربع التمويل اللازم لتلبية احتياجات ٢٥ مليون شخص يعتمدون على المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة.

وتتركز المعارك في الخرطوم ومحيطها، وإقليم دارفور في غرب البلاد، مع تواصل النزاع بين الحليفين السابقين البرهان ودقلو من دون أفق للحل.

ومنذ بدء الاشتباكات، لم يحقق أي من الطرفين تقدماً ميدانياً مهماً على حساب الآخر. وتسيطر قوات الدعم على أحياء سكنية في العاصمة، ويلجأ الجيش في مواجهتها إلى سلاح الطيران والقصف المدفعي. وأفاد شهود في الآونة الأخيرة بأن القصف الجوي يزداد حدة، ومعه حصيلة الضحايا المدنيين، مع محاولة الجيش استعادة مواقع في العاصمة.

في الأثناء، نشرت قوات الدعم السريع، بياناً جديداً اتهمت من خلاله الجيش السوداني بـ«تنفيذ مجزرة جديدة بحق المدنيين السودانيين».

وحسب وكالة «سبوتنيك»، اتهمت قوات الدعم السريع، الجيش السوداني، بقتل ٢٣ مدنياً وإصابة العشرات بقصف جوي على حي مايو، جنوب العاصمة الخرطوم.

ووفق البيان فان قوات الجيش السوداني نفذت عمليات قصف جوي على السكان بحي مايو جنوب الخرطوم، «حصدت أرواح ٢٣ مدنياً كحصيلة أولية، وهناك عشرات الإصابات تم نقلها إلى مستشفى بشائر».

واستناداً إلى البيان فقد نفذ طيران الجيش السوداني هجمات جوية مساء أول من أمس السبت على مناطق الحاج يوسف الوحدة شرق النيل مخلفاً ١٣ قتيلاً معظمهم من الأطفال.

وأول من أمس السبت قال الجيش السوداني، في بيان إن «قواتنا في الفرقة السادسة مشاة بالفاشر اشتبكت مع الميليشيا المتمردة وتمكنت من دحرهم وتكبيدهم خسائر بلغت (٣٠) قتيلاً وعدداً كبيراً من الجرحى إضافة إلى استرجاع عدد من العربات القتالية».

واستطرد «الميليشيا حاولت مجددا الهجوم على سلاح المدرعات بمنطقة الشجرة العسكرية وتمكنت قواتنا من دحرهم وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأفراد وتدمير عدد من العربات القتالية ولاذ العدو بالفرار».

وسبق أن اتفق طرفا النزاع عدة مرات على وقف لإطلاق النار، لكن لم يتم الالتزام به، في وقت اتضحت الخلافات بين رئيس مجلس السيادة السوداني، قائد القوات المسلحة السودانية، عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو، بعد توقيع «الاتفاق الإطاري» المؤسس للفترة الانتقالية بين المكون العسكري والمكون المدني في كانون الأول الماضي.

وسبق لدقلو، أن اتهم الجيش السوداني بالتخطيط للبقاء في الحكم، وعدم تسليم السلطة للمدنيين بعد مطالبات الجيش بدمج قوات الدعم السريع تحت لواء القوات المسلحة، بينما اعتبر الجيش تحركات قوات الدعم السريع، تمرداً ضد الدولة.

وكالات

هزة أرضية جديدة تضرب قرب مراكش

ارتفاع عدد ضحايا زلزال المغرب إلى ٢١٢٢ قتيلاً و٢٤٢١ جريحاً

أعلنت وزارة الداخلية المغربية أمس ارتفاع عدد ضحايا الزلزال العنيف الذي ضرب المغرب ليل الجمعة الماضي إلى ٢١٢٢ قتيلاً و٢٤٢١ جريحاً بينهم ١٤٠٤ جروحهم خطرة، تزامناً مع هزة أرضية جديدة بقوة ٤,٥ درجات ضربت جنوب غرب مراكش.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن الداخلية قولها في بيان: إن السلطات «تواصل جهودها لإنقاذ وإجلاء الجرحى ومعالجة المصابين، وتعبئة كل الإمكانات اللازمة»، لافتة إلى أن أغلبية الوفيات تتركز في إقليمي الحوز (١٢٩٣) وتارودانت (٤٥٢) الأكثر تضرراً جنوب مراكش.

ورجحت المصادر الطبية والدفاع المدني في المغرب ارتفاع حصيلة الضحايا مع استمرار عمليات الإنقاذ. وأشارت حصيلة سابقة نشرتها وزارة الداخلية الليلة قبل الماضية إلى وفاة ١٠٣٧ شخصاً، وإصابة ١٨٣٢ بينهم ١٢٢٠ في حالة حرجة.

وليل يوم الجمعة الماضي، ضرب زلزال مدمر بلغت شدته ٧ درجات على مقياس ريختر عدة مناطق في المغرب، كان مركزه منطقة الحوز ومراكش، وأعلن مساء أول من أمس السبت الحداد الوطني لمدة ثلاثة أيام على ضحايا الزلزال.

وقال وزير العدل المغربي، عبد اللطيف وهبي: إن عدداً من القرى الواقعة في محيط مركز الزلزال المدمر اختفت نهائياً. ولفت في مداخلة لقناة تلفزيونية إلى أن عدداً من الأحياء القديمة وبعضها تاريخي في مدينة تارودانت تضررت بشكل كبير.

وتعرضت عدة قرى في منطقة الحوز مركز الزلزال لدمار كبير، واضطرت السلطات للاستعانة بطائرات من دون طيار لمساعدة الأطقم الميدانية على اكتشاف الجثث، إلى جانب استعمال الطائرات الجوية للقيام بمسح شامل لمختلف الخسائر المادية، ولإيصال المساعدات الإنسانية إلى القاطنين في المناطق الجبلية.

ومع هذه التداعيات، ضربت هزة أرضية جديدة بلغت قوتها ٤,٥ درجات على مقياس ريختر أمس على بعد ٨٠ كيلومتراً جنوب غرب مراكش.

وحسب موقع «هسبريس» المغربي، أعلن مدير المعهد الوطني للجيوفيزياء في المغرب ناصر جبور أنه تم أمس رصد هزة جديدة محسوسة قوتها ٤,٥ درجات، وأن الهزات متواصلة لكن هذه كانت أقواها.

وقال جبور: إن «الهزة التي سجلت صباح (أمس) منفصلة عن الهزات الارتدادية السابقة، لكن عموماً توقف استرسال الهزات الارتدادية، ما يعني أن النشاط الزلزالي بدأ ينخفض تدريجياً».

ولفت إلى أن هزة (أمس) هي ثاني هزة ارتدادية محسوسة قبل تلك التي ضربت عقب الزلزال، وكانت درجة شدتها ٥,٩ على مقياس ريختر، مشيراً إلى أنه يتم تسجيل عشرات الهزات لكن الأغلبية لا يحس بها، ويسجلها المعهد الوطني للجيوفيزياء.

وكالات

Reference: SY-HA-0849

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

الموضوع: دعوة للمشاركة في مناقصة ضمن اتفاق إطاري لمدة ستة أشهر لتنفيذ أعمال صرف صحي في بلدتي (نشوة – تل أحمر)

منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام ***1979***. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في ***منظمة مكافحة الجوع (AAH)***، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية، والأمن الغذائي، والمياه، والاصحاح.

الرقم المرجعي للمناقصة: SY-HA-00849

دعوة للمشاركة في مناقصة ضمن اتفاق إطاري لمدة ستة أشهر لتنفيذ أعمال صرف صحي في بلدتي (نشوة – تل أحمر)

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية ***من منظمة مكافحة الجوع*** وذلك من خلال ***إرسال طلب رسمي للحصول على وثائق وأوراق المناقصة إلى ايميل المنظمة*** procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة ***بالبريد الالكتروني***، ابتداءً من تاريخ: ***05 من شهر أيلول ولغاية 26 من شهر أيلول 2023، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 03:00 عصراً.***

عناوين المنظمة:

دمشق	الحسكة
ساحة الروضة، بناء الهاشمي، بجانب مكتب الهرم، دمشق، الجمهورية العربية السورية، هاتف: +963 945 444 252	شارع علي بن أبي طالب، بناء رقم 22، الحسكة، الجمهورية العربية السورية، هاتف: +963 945 444 365

بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

آخر موعد لإرسال العروض باليد بتاريخ: ***26 أيلول 2023، الساعة 4:00 عصراً***
طريقة الدفع: ***تحويل بنكي***
العملة: ***الليرة السورية***

ACTION AGAINST HUNGER

Reference: SY-HA-0849

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

Invitation to Tender for Six Months Framework agreement for Implementation Works for sewage system in Nashwa and Tal Ahmar.

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in ***1979***, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference Number: SY-HA-00849

Six Months Framework agreement for Implementation Works for sewage system in Nashwa and Tal Ahmar

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from ***Action Against Hunger (AAH)*** through email, ***by sending an email to the following address*** procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning the tender reference number to send tender documents ***by Email***, starting from ***September 05th till September 26th, 2023 between 9:00 AM and 3:00 PM.***

Organization Addresses:

Damascus	Al Hasaka
Rawda Square, Property # 3648/6, Hashem Building, 2nd floor, Damascus, Syria Tel: +963 945 444 252	*Ali Ben Abi Taleb Street, Building # 22, Hassakeh, Syria Tel: +963 945 444 365*

E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission Deadline by Hand on September 26th, 2023, 04:00 PM.
Payment Method ***Bank Transfer***
Currency: ***Syrian Pounds***

ACTION AGAINST HUNGER